

## تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيَّكَ حَقًّا ... كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفُ  
 الرَّحِيمِ وَشَاهِدُ الثَّلَاثَةِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :  
 نَطِيعٌ نَبِيٌّ بِنَا وَنَطِيعٌ رَبَّنَا ... هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوْفًا أَوْ  
 الرَّؤْفَةَ : أَشَدُّ الرَّحْمَةِ أَوْ أَرْقُّهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالَّذِي فِي  
 الْمُجْمَلِ : أَنْزَلَهَا مُطْلَقًا الرَّحْمَةَ وَأَخَصَّ وَلَا تَكَادُ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ  
 وَالرَّحْمَةُ قَدْ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ لِلْمَصْلَحَةِ وَقَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ :  
 الرَّؤْفَةُ : مُبَالَغَةٌ فِي رَحْمَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِنْ دَفْعِ الْمَكْرُوهِ وَإِزَالَةِ  
 الضَّرِّ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّحْمَةَ بَعْدَهَا لِيَكُونَ أَعْمَمًا وَأَشْمَلًا نَقَلَهُ  
 الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ قَالَ : وَهُوَ الْأَنْسَابُ لِنِظْمِ الْقُرْآنِ قَالَ  
 شَيْخُنَا : وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى النَّاصِرِ الْبَيْضَاوِيِّ فِي قَوْلِهِ : إِنْزَهُهُ أَخْبَرَ  
 لِمُرَاعَاةِ الْفَوَاصِلِ وَهَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْكَلَامِ الْبَلِيغِ فَتَأَمَّلْ . وَرَأْفَ  
 □□ تَعَالَى بِكَ مُثَلَّثَةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ : كُلُّ مَنْ  
 كَلَّمَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ لَيْسَ الْهَمْزَةُ قَالَ : رَوْفًا فَجَعَلَهَا وَأَوَا  
 مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : رَافَ يَرِافُ رَافًا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا يُقَالُ أَيْضًا :  
 رَاوَفَ □□ بِكَ رَأْفَةً وَرَأْفَةً وَرَأْفًا مُحَرَّرَةً أَي : فِيهِمَا كَمَا هُوَ  
 مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَالصَّوَابُ أَنْ الثَّانِي بِالْمَدِّ كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ  
 وَاللَّسَانِ وَالْعُبَابِ وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ . وَهُوَ رَأْفٌ بِالْفَتْحِ وَكَانَ دُوسِ  
 وَكَتَفٍ وَصَبُورٍ وَصَاحِبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُ الْأُولَى الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ .  
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّؤْفُ وَرَوْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى : هُوَ الرَّحِيمُ لِعَبِيدِهِ  
 الْعَطُوفُ عَلَيْهِمْ بِاللُّطَافِ . وَتَرَاءَفَ الْوَالِدُ بَوْلَدِهِ وَيُقَالُ : مَا لِي بِنِي  
 فُلَانٍ لَا يَتَرَاءَفُونَ وَاسْتَرَأَفَهُ : اسْتَعَطَفَهُ .

ر ج ف .

رَجَفَ الشَّيْءُ : حَرَّكَ وَتَحَرَّكَ لِأَنَّهُ مُتَعَدٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجَفَ  
 الْقَلْبُ : إِذَا اضْطَرَبَ شَدِيدًا مِنْ فَزَعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ  
 رَجْفًا وَرَجَفَانًا وَزَادَ غَيْرُ اللَّيْثِ : رَجُوفًا بِالضَّمِّ وَرَجِيفًا قَالَ :  
 كَرَجَفَانَ الْبَعِيرِ تَحْتِ الرَّحْلِ وَكَمَا يَرَجُفُ الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ  
 الرِّيحُ وَكَمَا تَرَجُفُ الْأَسَدَانُ إِذَا نَغَضَتْ أَوْسُولَهُمَا وَنَحْوُ ذَلِكَ تَحَرَّرْتُ كُهُ

كُلِّمَهُ رَجْفُ . رَجَفَتِ الْأَرْضُ : زُلْزِلَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( يَوْمَ تَرْجِفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ ) كَأَرْجَفَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . رَجَفَ الْقَوْمُ : تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : وَالرَّعْدُ يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجِيْفًا : تَرَدَّدَتْ هَدَّ هَدَّتُهُ فِي السَّحَابِ وَيُقَالُ : سَحَابٌ رَجُوفٌ أَيْ يَرْجِفُ بِالرَّعْدِ وَقِيلَ : يَرْجِفُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ قَالَ صَخْرٌ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ .

إِلَى عَمْرِيْنَ . إِلَى غَيْقَةٍ ... بِلَيْلٍ يَهْدِي رَبِّحًا رَجُوفًا  
وَالرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ : كُلُّ  
عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ وَصَاعِقَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي  
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ تَتَذَبَعُهَا الرَّادِفَةُ )  
( الرَّاجِفَةُ : النَّفْخَةُ الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ . وَالرَّادِفَةُ :  
النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي يَحْيُونَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَيُذَكَّرُ قَرِيبًا )  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الرَّاجِفَةُ : الْأَرْضُ تَرْجِفُ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ الزَّلْزَلَةُ . الرَّجْفُ كَشَدَادٍ : اسْمُ الْبَحْرِ  
سُمِّيَ بِهِ لِاضْطِرَابِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : زَادَ غَيْرُهُ : وَتَحَرَّكُ أَمْوَاجُهُ  
اسْمٌ كَالْقَذَافِ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ وَهُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَيُرْوَى لِمَطْرُودِ  
بْنِ كَعْبٍ الْخُزَاعِيِّ يَرْثِي عَبْدَ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ :